

شرح متممة الأجرمية - المجلس العشرون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى ليسوا سواء واد الجماعة.
احسنـتـ وـاـيـنـ سـوـاءـ اـهـ اـحـسـنـتـ. وـكـانـ حـقـاـ عـلـيـنـاـ نـصـرـ المؤـمـنـيـنـ. اـيـنـ اـسـمـكـ - 00:00:00

قوله نصر وـاـيـنـ خـبـرـهاـ اـحـسـنـتـ كـانـ هـنـاـ تـامـةـ اوـ نـاقـصـةـ نـاقـصـةـ. اـحـسـنـتـ ماـ مـثـالـ مـجـيـئـهـ تـامـةـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـحـسـنـتـ اـحـسـنـتـ ماـ اـرـاكـ ذـوـ
فيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـنـ كـانـ ذـوـ اـسـرـةـ اـحـسـنـتـ اـحـسـنـتـ - 00:00:30

الـتـامـةـ مـرـفـوضـهـ فـاعـلـ. نـعـمـ تـفـضـلـ شـيـخـ. الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ غـفـرـ اللـهـ يـصـنـفـ لـشـيـخـنـاـ وـوـالـدـيـهـ وـشـيـخـ
وـالـسـامـعـيـنـ وـالـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـيـنـ. قـالـ الشـيـخـ شـمـسـ الدـيـنـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ الرـاهـيـنـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قدـ اـخـتـصـ كـانـ بـجـواـزـ - 00:01:20
لـزـيـادـتـهـ بـشـرـطـ انـ تـكـونـ بـلـفـظـ الـمـاضـيـ. وـاـنـ تـكـونـ فـيـ حـسـبـ الـكـلـامـ نـحـوـ ماـ كـانـ اـحـسـنـ دـيـداـ. وـتـخـصـ اـيـضـاـ بـجـواـزـ حـذـفـهـ مـعـ اـسـمـ اـبـقـاءـ
خـبـرـهـ وـذـلـكـ كـثـيرـ بـعـدـ لـوـ كـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ التـمـسـ لـهـ خـاتـمـاـ مـنـ حـدـيدـ. وـقـوـلـهـمـ النـاسـ يـجـزـيـونـ - 00:01:40

اعـمـالـهـمـ اـنـ خـيـراـ فـخـيـرـ وـاـنـ شـرـاـ فـشـرـ. وـتـخـصـ اـيـضـاـ بـجـواـزـ حـذـفـ نـوـنـ مـضـارـعـ لـهـمـ مـجـزـوـمـ اـنـ لـمـ يـلـقاـهـاـ اـنـ لـمـ يـلـقاـهـاـ سـاـكـنـ وـلـاـ ضـمـيرـ
نـصـبـ يـتـصـلـ بـهـاـ نـحـوـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـمـ اـكـ بـغـيـاـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـكـفـيـ فـيـ ضـيـقـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـنـ تـكـ حـسـنـةـ. نـعـمـ اـحـسـنـتـ - 00:02:00
الـلـهـ فـيـكـمـ. خـتـمـ هـذـاـ الـبـابـ بـيـعـضـ مـاـ تـخـتـصـ بـهـ دـوـنـ سـائـرـ اـخـوـاتـهـ. لـاـنـهـ اـمـ الـبـابـ. قـالـ وـتـغـنـصـ بـسـكـانـ بـجـواـزـ زـيـادـتـهـ. مـعـنـىـ زـيـادـتـهـ اـنـهـ
لـاـ عـلـمـ لـهـ. وـاـنـمـ يـزاـلـ لـفـظـهـ وـقـدـ تـقـدـمـ ذـكـرـكـ النـاقـصـةـ وـكـانـتـ تـامـةـ. وـهـذـهـ كـانـتـ زـائـدـةـ. فـكـانـ عـلـىـ هـذـهـ - 00:02:20

تـأـتـيـ تـامـةـ وـنـاقـصـةـ وـزـائـدـةـ. قـالـ وـتـخـتـصـ كـانـ بـجـواـزـ زـيـادـتـهـ بـشـرـطـ انـ تـكـونـ بـلـفـظـ الـمـاضـيـ وـشـذـ قـوـلـ فـاطـمـةـ بـنـتـ اـسـدـ زـوـجـ اـبـيـ طـالـبـ
تـرـقـصـ اـبـنـهـ عـقـيـلاـ اـنـ تـكـونـ مـاجـدـ النـبـيـلـ اـذـ تـهـبـ شـمـأـلـ بـلـيـلـ. اـنـتـ تـكـونـ مـاجـدـ نـبـيـلـ. زـيـدـتـ هـنـاـ بـلـفـظـ مـضـارـعـ - 00:02:50
قـالـ بـشـرـطـ انـ تـكـونـ بـلـفـظـ الـمـاضـيـ. فـزـيـادـتـهـ بـلـفـظـ مـضـارـعـ شـذـوـذـ. وـاـنـ تـكـونـ فـيـ حـشـوـ الـكـلـامـ. يـعـنـىـ فـيـ اـثـنـاءـ الـكـلـامـ لـاـ تـزـادـ فـيـ اـوـلـ الـكـلـامـ
وـلـاـ تـزـالـ فـيـ اـخـرـهـ. بـلـ تـكـونـ مـتوـسـطـةـ بـيـنـ شـيـئـيـنـ مـتـلـازـمـيـنـ. فـهـذـاـ شـرـطـانـ بـزـيـادـتـهـ اـنـ تـكـونـ بـلـفـظـ الـمـاظـيـ - 00:03:20
وـاـنـ تـكـونـ بـيـنـ شـيـئـيـنـ مـتـلـازـمـيـنـ. وـهـوـ مـقـصـورـ عـلـىـ السـمـاعـ. اـلـاـ مـعـ فـعـلـ التـعـجـبـ فـالـقـيـاسـ سـائـغـ فـيـهـ. قـالـ نـحـوـ مـاـ كـانـ اـحـسـنـ دـيـداـ. كـانـ
هـنـاـ زـائـدـاـ. لـاـ عـلـمـ لـهـ قـالـ اـبـنـ مـالـكـ وـقـدـ تـزـادـ كـانـ فـيـ حـشـوـ كـمـاـ كـانـ اـصـحـ عـلـمـ مـنـ تـقـدـمـ مـاـ اـصـحـ عـلـمـ مـنـ - 00:03:40

قـدـمـ زـيـدـتـكـ اـنـاـ بـعـدـ مـاـ التـعـجـبـ مـاـ كـانـ اـصـحـيـنـاـ مـنـ تـقـدـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـتـخـتـصـ اـيـضـاـ بـجـواـزـ حـذـفـهـ مـعـ اـسـمـهـ وـابـقـاءـ خـبـرـهـ. مـاـ
اـخـتـصـتـ بـهـ كـانـ اـنـ تـحـذـفـ مـعـ اـسـمـهـ - 00:04:10

وـبـيـقـىـ خـبـرـهـ. وـهـذـاـ حـرـصـ نـوـعـانـ كـثـيرـ وـقـلـيلـ. قـالـ وـذـلـكـ كـثـيرـ بـعـدـ ذـوـ وـاـنـ الشـرـطـيـتـيـنـ بـعـدـ غـيـرـ اـنـ وـلـوـ قـلـيلـ. وـبـعـدـ لـوـ وـاـنـ كـثـيرـ.
كـوـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ التـمـسـ وـلـوـ خـاتـمـاـ مـنـ حـدـيدـ - 00:04:30

اـيـ وـلـوـ كـانـ الـمـلـتـمـسـ خـاتـمـاـ مـنـ حـدـيدـ. خـاتـمـ هـذـاـ خـبـرـ كـانـ الـمـحـذـوـفـةـ مـعـ اـسـمـهـ. التـمـسـ وـلـوـ خـاتـمـ منـ حـبـبـ بـلـغـوـاـ عـنـيـ وـلـوـ اـيـةـ. يـعـنـىـ
وـلـوـ كـانـ الـمـبـلـغـ اـيـةـ. قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:04:50

لـاـ تـحـقـرـنـ جـارـتـهـ وـلـوـ فـرـسـ نـشـاـ. اـيـ وـلـوـ كـانـ الـمـهـدـيـ فـرـسـنـاـ شـاـهـ هـذـاـ مـثـالـ زـيـادـتـهـ بـعـدـ نـوـمـ. قـالـ وـقـوـلـهـمـ النـاسـ مـجـزـيـونـ
بـاعـمـالـهـمـ. اـنـ خـيـراـ فـخـيـرـاـ وـلـوـ شـرـاـ فـشـرـاـ - 00:05:10

يـعـنـىـ اـنـ كـانـ الـعـلـمـ خـيـراـ فـجـزاـءـهـ خـيـرـ وـاـنـ كـانـ الـعـلـمـ شـرـاـ فـجـزاـءـهـ شـرـ. وـبـيـنـ يـقـولـ الشـاعـرـ؟ قـدـ قـيـلـ مـاـ قـيـلـ اـنـ سـرـقاـ وـاـنـ كـذـباـ. يـعـنـىـ اـنـ
كـانـ الـمـقـولـ صـدـقاـ وـاـنـ كـانـ الـمـقـولـ كـذـباـ. قـالـ وـتـخـتـصـ بـجـواـزـ حـذـفـهـ نـوـنـ مـضـارـحـةـ - 00:05:30
اـيـهـاـ الـمـجـزـوـمـ اـنـ لـمـ يـلـدـهـ سـاـكـنـ وـلـاـ ضـمـيرـ نـصـبـ مـتـصـلـ بـهـ. مـنـ خـصـائـصـ كـانـ حـذـفـ نـوـنـيـ مـضـارـعـهـ الـمـجـزـوـمـ. تـخـفـيـفاـ لـكـثـرـةـ الـاـسـتـعـمـالـ.

فيقال لم يك بدون النون. ومنه في القرآن ولم يكن من المشركين - [00:06:00](#)
وهو حذف جائز لا لازم. ولذلك شروط قال وتحتخص بجواز حرف نون مضارعها فنون كان الماضي فنونكن نون الامر لا تحذف هذا
المضارع قال بجواز حذف نون مضارعها المجزوم لابد ان يكون مجزوما فلا حذف في نحو قوله تعالى - [00:06:20](#)
ان تكونوا له عاقبة الدار. لانه مرفوع لا مجزوم. ولا حدث في نحو قوله تعالى وتكون للكبراء لانه منصوب لا مجزوم. لابد ان
يكون مجزوما. ثم ايضا لابد ان يكون مجزوما بالسكون. فالاحظ في نحو قوله تعالى - [00:06:50](#)
وتكون من بعده قوما صالحين. لان الجزء لان الجزم هنا بحذف النون لا بالسكون. قال ان لم يلد بها ساكن يشترط الا يقع بعدها ساكن.
فلا يجوز الحذف في نحو لم يكن - [00:07:10](#)
صحوة مثلا لا تقول لم يكن الجو صحوا. هذا قول. وقال يونس شيخ سيبويه انه يجوز الحذف ان ولها حرف ساكن. ورجح هذا ابن
مالك رحمة الله. وقد قرأ في الشواذ لم يكن - [00:07:30](#)
من اهل الكتاب والمشركين لحرف النون. والقراءة الشاذة يحتاج بها في اللغة. كما قال في منحة المليح سواء الشذوذ والتواتر في
الاحتجاج بالجميع ظاهر. وبالشود اطبق احتجاجا في لغة لم - [00:07:50](#)
ومنه قول الشاعر اذا لم تكن الحاجات من همة الفتى فليس بمعنى عنه عقد الرتائم. اذا لم تكن الحاجات لم تكن الحاجات لاحظ ولها
ساكن ومع ذلك كحذيفة النون وقال اخر فان لم تكن مرأة ابتد وسامة فقد ابتد - [00:08:10](#)
الآن جهة بيغمي فان لم تكن المرأة فان لم تكن ساكن والشيخ حمد سالم العدول رحمة الله في نظمه لخليل
حدث الكاف مع وقوع الساكن بعدها من مضارع كان المجزوم. قال في الطرة في موضع انه من باب فان لم تكن مرأة - [00:08:40](#)
قال في موضع اخر انه من باب اذا لم تكن حاجات. ما دام يكن درس هذه المسألة فقد لا يفهم مراد الشيخ. المقصود هنا انه حذيفة
النون وقد ولها ساكن. وهذا جائز على مذهب يونس شيخ سيبويه وهو الذي رجحه ابن مالك - [00:09:10](#)
والمؤلف جرى على قول اخر انه لا يجوز. قال ولا ضمير نصب متصل اذا وقع بعد النون ضمير نصب متصل فلا يجوز الحذف. مثاله
قوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه - [00:09:30](#)
بشأن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه. والا يكنه فلا خير لك في قتله. لا يجوز هنا حرف النون لا يجوز ان قل ايكه وان لم يكه لماذا؟
لو قوع الهاه بعدها والهاه ضمير - [00:09:50](#)
نصب قال رحمة الله نحو ولم اك بغيها حذيفة النون ولم ولا تكن في ضيق. وان تك حسنة حذفت النون هنا. وقد
استوفت هذه الانفيات والشروط. نعم - [00:10:10](#)
احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى اصل في الحروف المشبهة بليس واما الحروف المشبهة ليست اربعة فاما ما هتعم العمل عيسى
عند الحجازيين بشرط ان لا تقرن به وان لا يتقرروا بها - [00:10:30](#)
تقدما خبرها عن رزقها ولا معمول ولا معمول خبرها على اسمها الا اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا المستوحية للشروط نحو ما
ازيد ذاهبا. وقوله تعالى بشر كقوله تعالى ما هن امهات - [00:10:50](#)
وكان خبرها قال روى محمد الا رسول الله. وكذا ان تقدم خبرها على اسمها لحي زيد. او تقدم معمول القبر لحو ما قاموا كزيد الفاكهة.
فان كان ظرف النحو ما عندك زيت جالسا. نعم. او جارا. لو اعدتم او تقدم معمول الخبر - [00:11:10](#)
او تقدم الخبر نحو ما ما طعامك ما طعامك زيد حاكي؟ نعم احسنت ما طعامك اكل احسنت. السلام عليكم. ما طعامك زيد اكل؟ فان
كان ظرف النحو ما عندك زيت جالسة او جارا ومجرورا نحو ما - [00:11:40](#)
ما في الدار زيد جالسة لم يبق العمل وبنو تميم لا يعملونها وان استوفد الشعوب نعم احسنت استوفد الشروط احسنت بارك الله
فيكم. قال رحمة الله فصل واما الحروف المشبهة به ليس فاربعة. هذا النوع الثاني - [00:12:00](#)
ما يرفع الاسم وينصب الخبر. وكله حروف. وهنا مسألة. قالوا الحروف المشبهة بنيس وسبق ان كان هي ام الباب فلماذا لم يقل
الحروف المشبهة بكم. والجواب ان شبهها بليس اكثر. لانها تشبه كان في العمل فحسب - [00:12:20](#)

لكنها تشبه ليس في العمل والمعنى معا. لأنها نافية وليس نافية. فلما كان شبهها ليس أكثر من شبهها بـ كأن شبهها بـ ليس المشبّهة بـ ليس وهذا مسألة أخرى. ما دامت تعمل عمل كان فلماذا لم تذكر في أخواتك؟ والجواب - 00:12:50

انه عقد لها فصلاً مستقلاً لأنها وإن كانت تعمل عملاً كان فترفع الاسم تنصب الخبر لكن أنها مختصة بشروط واحكام. فناسب ان تذكر في فصل خاص بها. قال واما الحروف المشبّهة - 00:13:20

فاربعة ما ولا وان ولات. فاما ما فتعمل عما ليس عند الحجازيين وقد جاء اعمالها عمل ليس صريحاً في القرآن في موضعين. في قوله تعالى ما هن امهاتهم وقوله تعالى ما هذا بـ شرا - 00:13:40

اما بنو تميم فلا يعملونها. لذلك لو قرأ الآية التميمي يقولون لو قرأ الآية التميمي وعلى صديقه رفع ولم ينصب. الا اذا لقنه فحين اذ يقرأها على الصواب قال فاما ما فتعمل عملاً ليس عند الحجازيين بشرط الا تقرن بهم والا يقرن حضرها بالا والا يتقدم - 00:14:00

خبرها على اسمها والا يتقدم مأمول خبرها على اسمها الا اذا كان المعمول ظرفاً او جاراً ومجروراً. فالمستوفية للشروط نحو ما زيد ذاهب. زيد اسمه ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة الى اخره. ذاهبة خبر ما منصوب وعلى - 00:14:30

نصبهم فتحة الظاهر الى اخره. قوله تعالى ما هذا بـ شرا؟ هذا اسم ما بـ شر خبرها. ما هن امهاتهم هن اسمه ما امهاتهم خبرها. قال فان اقتنتع بـ ان بـ طل عملها. نحو ماء زيد قائم - 00:14:50

تقول ما زيد قائم لكن ان اقتنتع ما بـ طل عملها فترفع قائم تقول ما ان زيد قائم برفع قائم على انه خبر المبتدأ زيد. قال وكذلك ان اقترن خبرها بالـ نحو - 00:15:10

ومحمد الا رسول. وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر. ما انتم الا بـ شر مثلنا وما انا الا نذير مبين. اذا اقترن خبرها بالـ طل عملها. قال وكذلك ان تقدم خبرها على اسمها هو يبيّن محترازات الشروط الرابعة السابقة. وكذلك ان تقدم خبرها على اسمها نحو ما - 00:15:30

زيد فـ اذا تقدم الخبر بـ طل عملها. مثلاً ما الفقر عيب؟ ما الفقر عيب؟ لو انك قدمت الخبر ماذا تقول؟ ما عيب الفقر احسنت احسنت بـ ابارك الله فيكم ما عيب ينفق؟ قال او تقدم معمول الخبر وليس ظرفاً. نحو ما طعامك زيد - 00:16:00

كن اكل. زيد مبتدأ. اكل. خبر مبتدأ. زيد مبتدأ اكم خبر مبتدأ. طعامك مفعول به للخبر. ومفعول به مقدم قوله اكل فـ هنا يبطل العمل. لا تقول ما طعامك زيد اكلا. بل ما هنا لا تعمل - 00:16:30

سنقول ما طعامك؟ زيد اكل. فـ اذا تقدم عمر الخبر بـ طل عملها الا اذا كان معمول الخبر ظرفاً او جار قال فـ ان ظرف النحو ما عندك زيل جالساً او جاراً ومجروراً نحو ما في الدار زيد جالساً لم يبقى - 00:17:00

قل عملها وابن تميم لا يعملونها وإن استوفت الشروط كما سبق فيقولون مثلاً ما زيد قائم لا يقولون ما زيد قائم اعملها لغة حجازية. وبـها كما سبق جاء القرآن في موضعين صريحين منه. ما هـن - 00:17:20

امهاتهم ما هذا بـ شرا؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحـمه الله تعالى واما الآفة ليس ايضاً عند الحجازيين فقط بالشروط المتقدمة وتزيد بشـ اخر وهو ان يكون اسمها وخبرها نكـرتين نحو - 00:17:40

رجل افضل منك واكثر عمله في الشيعة. نعم احسنت بـ ابارك الله فيكم. وهذا الثاني مما يعمل على الايسـر. قالـوا اما لا فـ تـعمل عملاً ليس ايضاً عند الحجازيين فقط الشروط المتقدمة فيما وتزيد بـ شـرط اخر وهو ان يكون اسمها وخبرها نكـرتـين. نحو لا رـجل اـفضل منك.

رـجل هذا اسمه داء - 00:18:00

افضل هذا خـبرـها. رـجل اـسمـها مـرفـوع وـعلـامـة رـفعـه الضـمة الـظـاهـرة الى اـخرـه. اـفضل خـبرـها منـصـوب عـلامـة نـصبـ الفـتحـ ثم هـكـذا اـخرـه. قالـوا اـكـثر عملـها فيـ الشـعـر. كـقولـ الشـاعـر تعـزـى فـلا شـيـء عـلـى الـارـض باـقـيا - 00:18:20

ولا وزـرـ ما قـضـى اللهـ وـاقـيا. تعـزـى فـلا شـيـء عـلـى الـارـض باـقـيا. شـيـء اـسـمـها باـقـي خـبرـها نـعـم اـحسـنـ اللهـ اليـكمـ قالـ رـحـمهـ اللهـ تعالىـ وـاماـ عـيـنـ النـافـيـةـ وـاماـ عـيـنـ النـافـيـةـ لـتـعـملـ عملـ ليسـ - 00:18:40

باللغة العالية للشروط المذكورة فيما سواه كان اسمها معرفة او نكرة. نحو ان زيد قائم. وسمع من كلام احد خيرا اذلة نعم احسنتم هذا الثالث من الحروف التي تعمل على الاسم. واما ان نافية فتعمل على ما ليس في لغة عالية. بالشروط - 00:19:00
متقدمة فيما والعالية هي الحجاز وما والالها. سواء كان اسمها معرفة او نكرة نحو ان زيد قائم وسمع من كلامهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية. ان احد خيرا من احد الا بالعافية - 00:19:20

اين اسم ان ؟ احسنت. وخبرها ؟ خير. احسنت. قال الشاعر ان المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن بان يبعي عليه فيخذلا ان المرء ميتا بانقضاء حياته. المرء اسم ان ميت خبرها. نعم - 00:19:40

احسن الله اليكم رحمه الله تعالى. واما لا تعمل العمل ليس بشرط ان يكون اسمها وخبرها بلفظ الحي. وبيان او خبرها والغالب والغالب
حتى نحو قوله تعالى فنادوا ولا تحكيم يا ابو ناصر اي ليس الحين ليس الحين حين فرار - 00:20:10
على ان الخبر ملحوظ اي ليس حين فرار حين النوم. نعم احسنتم. وهذا الرابع من الحروف التي تعمل قال واما لا فتعمل عملا
ليس بشرط ان يكون اسمها واخرايتها لفظ الحين. والحق جماعة من النحاة بلفظ الحين غيره من اسماء الزمان - 00:20:30
ك الساعة واوان ووقت وزمن فيجتهد ان يكون المعنى معنى الحين ولا يستهدف لفظ قالوا ان يحذف اسمها او خبرها. والغالب حذف
حذف الاسم. نحن فنادوا ولكن مناص. اي اي ليس - 00:20:50

حين فرار. فالمحذوف هنا هو الاسم. قال وقرئ اي في الشواذ ولا تحبين مناص. اي ليس حين فرار حينا لهم. فالمحذوف هنا هو الخبر
قال وقرئ ولا تحبي مناص على ان الخبر محذوف. اي ليس حين فرار حينا لهم. ومنه قول الشاعر - 00:21:10
ندم البغاة ولا مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم. ولات ساعة من دم الذي حذف هنا الاسم او الخبر ولا تسامع من دم احسنت. اي
حنيفة هو الاسم. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله ربكم وبحمدك - 00:21:40

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير. الله يبارك فيك - 00:22:10